

تصدر ملحقاُ خاصاً وتقيم احتفالية بالمناسبة

تحية إلى البارزاني الخالد في ذكرى ميلاده

بغداد / المدى
في شهر آذار من كل عام ، لابد من أن نستذكر مناسبات وخصال وتراث البارزاني الخالد ، الذي غدا منارة يهتدي بها المناضلون في سوح النضال الوطني والقومي التحرري لتحقيق حقوقهم الوطنية والقومية والإنسانية، بكلمة موجزة، إذ لا يمكن الإحاطة بكامل جوانب حياته النضالية والسياسية والعسكرية والإنسانية ...

ولد البارزاني الخالد عام ١٩٠٢ في بارزان مهد الثورات والانتفاضات الكردية، من عائلة مناضلة عرفت بوطنيتها ، وبدوها القومي البارز في الحركة التحررية الكردية، وترعرع في كنف هذه العائلة التي ذاقت مرارة الظلم والاضطهاد. دخل السجن مع والده واهله وعمره ثلاث سنوات، وانضم إلى الحركة التحررية الكردستانية منذ مطلع شبابه عام ١٩١٩ وتعمقت في ثنايا قلبه الكبير معاني الحب للوطن وجذور الكرايبي . شارك في ثورة الشيخ محمود الحفيد على رأس فصيل من البيشمركة تجاوز عددهم ٣٠٠/ مقاتل لدعم الثورة . وفي عام ١٩٢٢ قاد البارزاني الخالد قوات البارزان في انتفاضتها ضد النظام العراقي ببسالة وشجاعة فائقة. وفي عام ١٩٤٥ قاد ثورة أخرى ضد الحكومة العراقية، وقد شاركت القوة الجوية البريطانية في قمعها خدمة للحكومة العراقية ومصالح بريطانيا شارك في الدفاع عن جمهورية مها باد الفتية ، ومع وصول البارزاني إلى الجمهورية ، زادت عزيمة وإصرار الكرد ، والتفافهم حول جمهوريتهم ، ونظرا لحنكة البارزاني الخالد وتجاربه المبررة في النضال الدؤوب ، منح رتبة (جنرال) وكان موضع تقدير وإعجاب القاضى محمد . في عام ١٩٤٦ أمن البارزاني الخالد بضرورة وجود تنظيم سياسي يجمع طبقات ويوحد نضال أبناء كردستان، فأسس الحزب الديمقراطي الكردستاني (العراق) الذي انعقد مؤتمره التأسيسي الأول في ١٦ آب من نفس العام ، وكان شعاره المركزي (الديمقراطية



الزعيم الخالد الملا مصطفى البارزاني

العودة إلى إيران إلا بعد رحيل الشاه والنظام الشاهنشاهي. وبعد انتصار ثورة الشعوب الإيرانية في ١٩٧٩/٢/١١ ببارك البارزاني

هامة في كردستان العراق. وفي عام ١٩٧٨ سافر البارزاني الخالد إلى أمريكا للعلاج بعد معاناة من سلطات الشاه المفقور التي فرضت عليه الرقابة طيلة سنوات إقامته في إيران ، وبسفره قرر البارزاني عدم

ثقة المواطنين

وديع غزوان

في الوقت الذي تحاول فيه بعض الكتل والكيانات السياسية استباق النتائج النهائية للانتخابات لتقرر، واستنادا إلى معلومات وارقام مملكتها اوعلى وفق مراكز استبيان متحازة وغير حيادية ، فوزها الساحق على منافسيها ، فانها تعمل جاهدة لرسم ملامح تحالفاتها في تشكيلة البرلمان الجديد ومن ثم الحكومة المقبلة .

وإذا كان المواطن في كردستان وغيرها من اجزاء العراق الأخرى يعول في المرحلة القادمة على تشكيل حكومة تتعدد في هيكلتها عن بعض المظاهر التي عطلت ترسيخ أسس بناء دولة حديثة ، ومنها على وجه الخصوص المحاصصة التي مورست بأسوأ صورها ، فإن المواطن وازاء كم التصريحات بات يخشى ضياع سنوات اربع أخرى خاصة وأنه متيقن بان ما يظف على سطح ساحة العمل السياسي من بعض اطراف العملية السياسية شيء وما يتم الاتفاق عليه خلف الكواليس شيء أخر .. معادلة غير متوازنة وغير صحيحة ، كانت سمة العلاقة بين عدد غير قليل من الساسة في المرحلة الماضية دفع ثمنها المواطن في نقص الخدمات بأبسط أشكالها والعجز عن وضع برامج استراتيجية لانتشال البلد مما هو فيه ، مع اقرارنا بوجود تحسن نسبي في بعض المناحي ، لكنها لم ترق الى مستوى ما كان يؤمل لبلد مثل العراق .

العراقيون بمختلف مكوناتهم توافقون الى تشكيل حكومة لايتقلها او يسبقها حركة تقدمها سياسة المحاباة وتقبل اللبى والتغاضي عن اخطاء جسيمة ما رسها البعض تصل حد التجاوز على اصول العملية الديمقراطية .. حكومة ترفض المحاصصات لتكافؤ حقوق المكونات الأخرى والتعاطي مع هذا الموضوع بجدية تأخذ دروس السنوات السبع الماضية بنظر الاعتبار .

ليس من الضرورة ان تضم الحكومة بين جنباها اطيافا تمثل الكل او الاعم الاغلب من القوى السياسية ، حيث ان من الطبيعي ان تكون هناك بعد الانتخابات تحالفات بين قوى يجمعها قاسم واكثر يؤهلها لتشكيل الحكومة ، مع احترام حق الآخرين بتشكيل معارضة قوية وواعية ليس مهمتها تصيد الاخطاء ولكن اسمى واجباتها تشخيص وتقويم ما يترشح من عمل الحكومة المستقبلية من سلبيات هنا وهناك .

من نامله ان يسبق الاجتماع الذي عقد قبل يومين من منتج صلاح الدين وجمع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ورئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح بوضع ملامح حكومة اتحادية قوية تمثل كل العراقيين ، وقادرة على تحقيق طموحاتهم بما ينسجم وينود الدستور ، والعمل للاسراع بتشكيلها وتقويت الفرصة على اعداء العراق من استغلال ما قد ينشأ من تأخير اقرارها بسبب تباين وجهات النظر .

ونحسب ان المرحلة القادمة ستكون فرصة لكل القوى السياسية خاصة الغالعة منها لتؤكد قدرتها على اقامة تحالفات تتسجم والمهام المطلوبة للحكومة المرتقبة وتحقق آماني وتطلعات المواطنين بمختلف مكوناتهم .. ونعتقد ان الخاسر الاكبر لن يكون من لم يحدد مقاعد مناسبة في مجلس النواب ، بل من يفقد والى الابد ثقة المواطنين به وببرنامجه .

الحظ وببالغ من الأسى والأسف توقف قلبه الكبير عن الخفقان في ١ آذار ١٩٧٩م وارتحل إلى جنات الخلد .

بهذه الملحة المختصرة من حياة البارزاني الخالد، نجد أنه كرس حياته للنضال دون كلل أو ملل من أجل إيجاد حل عادل لقضية شعبه الكردي المحروم من أبسط حقوقه القومية والديمقراطية.

لم يكن البارزاني الخالد قوميًا فحسب بل كان قائداً وطنياً عراقياً تجلّى ذلك في دفاعه المستميت عن مصالح جميع مكونات الشعب العراقي بعربه وكرده وأشوريه والتركمان.. ودعوته الصريحة إلى تآخيهم وتآزرهم وتوحيدهم لبناء عراق ديمقراطي متحرر كما كان مناصراً للحركات التحررية ومسانداً للقضايا العربية، حيث كان من دعاء الأخوة العربية الكردية، وترسيخ أسس التعايش والتآخي بين جميع الشعوب المتعاشية في المنطقة ، وفي تحقيق السلام والحرية والديمقراطية . كما كان البارزاني الخالد قوميًا في توجهاته وممارساته، فبالإضافة إلى مشاركته في تأسيس جمهورية مهاباد الفتية، ساند الكرد في تركيا عند قيام ثورة الشيخ سعيد بيران عام ١٩٢٥ وانتفاضة أكرى عام ١٩٣٠ بقيادة الجنرال إسمان نوري باشا ، وساهم في إعادة توحيد صفوف الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا في المؤتمر الوطني عام ١٩٧٠ وبذلك فقد اكتسب البارزاني الخالد ثقة ومحبة أبناء الشعب الكردي في كل مكان وأصبح رمزاً لنضالهم الوطني والقومي التحرري، ومثالا يقتدى به في صون وحدتهم الوطنية والقومية وحل خلافاتهم على أسس من الأخوة والمحبة والتسامح.

بهذه المناسبة ستصدر (المدى) ملحقاُ خاصاً عن القائد البارزاني يوم الخميس ضمن سلسلة ملحق (عراقيون) يتضمن دراسات ومقالات عن شخصية القائد البارزاني كما سيقم بيت المدى في شارع المثني احتفاءً بهذه المناسبة تخليداً للذكرى البارزاني الخالد.

إعلان يومي (١١) و (١٤) من آذار عطلة رسمية

وفي هذا الصدد أشار سكرتير مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان الى ان (١١) آذار و (١٤) آذار سيكونان عطلة رسمية في دوائر الحكم الذاتي في حين يصادف يوم الرابع عشر من آذار ذكرى ميلاد الزعيم التاريخي الملا مصطفى البارزاني.

أربيل / المدى

أعلن محمد قرداغي سكرتير مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان بأن يومي (١١) و (١٤) من شهر آذار يعتبران عطلة رسمية في عموم دوائر ومؤسسات حكومة إقليم كردستان.

مبعوث رئيس حكومة الإقليم يشارك في مجلس عزاء شيخ الأزهر الشريف

والمسلمين في جميع أنحاء العالم برحيل شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي. وقال رئيس ديوان السوزارة مريوان القشبندي "بمناسبة رحيل شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي، قدم وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان كامل الحاج علي، تعازيه إلى جميع المسلمين في أرجاء العالم . وأضاف بحسب أكابوزر ان "وزير اوقاف الإقليم، عبر عن حزن العالم الإسلامي برحيل شخصية دينية بارزة مثل المنطاي، وأضاف رحيله بالخسارة الكبيرة للمسلمين والإسلام ولجميع الأديان السماوية في العالم . وأشار القشبندي الى ان "علاقات تاريخية تربط وزارة اوقاف الإقليم بشيخ الأزهر الطنطاوي، والتي تمتد الى عام ٢٠٠١، حيث بعث الشيخ طنطاوي ممثله الى إقليم كردستان بناء على دعوة أوقاف الإقليم، ومنذ ذلك الوقت أصبحت اوضاع العلاقة المثبتة تجمع شيخ الأزهر باقليم كردستان، إضافة الى ذلك فان الأشهر الثلاثة الماضية شهدت استقبال الشيخ الراحل لوزير اوقاف الإقليم مرتين".

وقال الشيخ ماجد الحفيد بحسب PUKmedia: لقد فقدنا اخا عزيزا وشيخا جليلا له فضل على العالم الإسلامي في العصر الحديث في زمن العولمة وفي زمن حوار الأديان وهو من واضعي الحجر الاساس في التقريب بين الأديان بصورة عامة والمذاهب وحل الخلافات والتقاطعات وقد انعم سبحانه وتعالى عليه بمكان ومرتبة عالية بأنه دفن في البقيع والتي انبث الى هنا باسم رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح الشرف في جامع مكرم عبيد وسط العاصمة المصرية القاهرة.

القاهرة / أربيل / وكالات
التقى الشيخ ماجد الحفيد بمبعوث الدكتور برهم احمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان العراق الدكتور محمود حدي زقزقي وزير اوقاف المصري، في العاصمة المصرية القاهرة وسلمه برقية تعزية من حكومة وشعب كردستان الى عائلة الفقيد محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، تسلمها وزير اوقاف المصري على هامس حضوره مجلس الفاتحة على روح الراحل شيخ الأزهر الشريف في جامع مكرم عبيد وسط العاصمة المصرية القاهرة.

أربيل / المدى

بحث رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قبل ظهر امس السبت في منتجع صلاح الدين مع القنصل العام التركي في إقليم كردستان ايدن سلجن العلاقات الثنائية وسبل تمتيتها و توطيدها بما يخدم مصلحة الإقليم وتركيا. وهنأ بارزاني القنصل التركي في المهام في الإقليم، متمنيا له الموفقية والنجاح مبديا استعداد لتقديم الدعم له. وشارك رئيس إقليم كردستان ايدن السفير التركي في العراق، متمنيا ان يؤدي القنصل التركي في الإقليم الدور نفسه لتعزيز العلاقات بين الجانبين. كما شكر مسعود بارزاني الموقف التركي، قائلا "ان الشعبين الكردي والتركي يعيشان في إقليم كردستان معا". من جانبه شكر القنصل التركي، رئيس إقليم كردستان للقنصل التي استقبالها، مبررا عن سعاده لبدء مهامه قنصلا لبلاد في الإقليم، معلنا ان يعتبر نفسه صديقا للشعب الكردستاني ، مقدما تهانيه لرئيس إقليم كردستان بمناسبة نجاح الانتخابات النيابية العراقية، واصفا ايهاا بالخطوة الكبيرة في طريق الديمقراطية ليس على صعيد المنطقة فحسب بل في الشرق الاوسط برمته. كما أكد القنصل العام التركي انه يبذل

إقليم كردستان بحاجة إلى خطط لتطوير القطاع السياحي

حضورنا الى هذه المنطقة لم تكف عن ممارسة اللعب بالبلتج، ورمي احدنا الآخر بالكرات اللججية، ونتمتع كثيرا بالنقاط الصور التذكارية، وعلى مدى ثلاث سنوات من الدراسة في الجامعة خرجنا في سفرات عديدة ولكننا لم نستمتع ايدا كاستمتاعنا في هذه المنطقة رائعة الجبال. ويضيف ان السياحة في اجواء تساقط الثلوج لها ميزة خاصة وطعم خاص، حيث تبقى الثلوج تغطي قمم هذه الجبال لمدة طويلة، ولكن الشيء المؤسف هو عدم وجود شارع بحيث يمكن للمركبات ان تصل الى القمم. إضافة الى مخاطر وجود الألغام ما يتعذر على السياح التمتع بالمناظر والمناظر الخلابة من قريب.

ويبدأ الشأن، يقول مدير عام السياحة في قضاء سوران برهان مصطفى ان "جميع دول العالم تعطي اهمية كبيرة للسياحة في موسم الشتاء في بلدانها، حيث يضعون سياحة خاصة لإنعاش هذا القطاع الحيوي، ولكن هل لولى إقليم كردستان اهمية للسياحة الصيفية، لكي يولي اهمية للسياحة في موسم الشتاء؟ ان ان دور القطاع الخاص في هذا الجانب ضعيف جدا".

ويتابع مصطفى بالقول "نحن في منطقة سوران التي تشمل أفضية: راوندوز وسوران وميركه سور وجومان، وجها دعوات كثيرة الى القطاع الخاص لاقامة مشاريع سياحية في هذه المناطق، ولكن لم نلق استجابة بهذا الشأن حتى الآن، على الرغم من زيادة أعداد الذين يأتون الى هذه المناطق للاستجمام، فقد سجلت هذه المنطقة خلال العام الماضي زيارة ٣٥٠ الف سائح، وتوقع زيادة هذا العدد الى ثلاثة اضعاف خلال العام الحالي".

ويلفت مصطفى النظر الى ان "المعضلة الرئيسية التي يواجهها السياح في هذه المنطقة هي الافتقار الى الفنادق والمطاعم السياحية، ونحن من جانبنا نسعى الى حل هذه المشكلة وبناء عدد من المطاعم والفنادق، ونعمل الآن على بناء عدد من الوحدات السكنية السياحية البلاستيكية، تتضمن توفير جميع المستلزمات الضرورية لاقامة واستراحة السياح وأسعار مناسبة، (الفان و٥٠٠ دولار)".

ويتابع ان السياح حتى الان يفهمون السياحة على انها الخروج الى هذه المنطقة من اجل توكيد هذا العدد الى ثلاثة اضعاف خلال العام الحالي".

للاقامة والاستراحة، لذلك فعدا عن ال ٧٠٠ بيت سياحي في منتجع "شكبلانة" في قضاء راوندوز، والذي يتم حجزها مسبقا قبل الاعياد ياسبوعين، لا توجد اماكن للاقامة، ما يضطر السياح في بعض الأحيان الى المبيت على ارضفة الشوارع . ويشير الجبيري في الشؤون السياحية نادر روستي الى ان هناك انواعا عديدة من السياحة، منها السياحة في الطبيعة، والسياحة الاثرية، والدينية، والتاريخية الثقافية، وسياحة المهرجانات، وكل واحدة من هذه الانواع تجذب السياح المهتمين بهذه الامور، حيث يقفون لمدة معينة ويصرفون الجبال ولا يتم الافادة من هذه الاجواء الطبيعية الخلابة.

ويشير مدير السياحة في قضاء سوران انه خلال تسعة اشهر فان ٣٩٤ الفا و ٥٠٠ سائحاً زاروا هذه المنطقة للاستجمام، وتسجل هذه الارقام تزايداً في الاعياد والمناسبات، فخلال الاعياد فقط يحضر زهاء ١١٤ الفا و ٥٠٠ سائح الى المنطقة، ويعاني هؤلاء السياح من مشكلة رئيسية هي عدم توفر اماكن

ويطلب من القطاع السياحي مصدر الدخل الرئيس لعدد من دول العالم، واليونان وتركيا ولبنان، ولذلك فهم يولون اهمية كبيرة بإنعاش وتطوير هذا القطاع بشكل دائم، فهذا القطاع مهم جدا لتوفير فرص العمل، وجذب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلدان.

ويطلب من القطاع السياحي مصدر الدخل الرئيس لعدد من دول العالم، واليونان وتركيا ولبنان، ولذلك فهم يولون اهمية كبيرة بإنعاش وتطوير هذا القطاع بشكل دائم، فهذا القطاع مهم جدا لتوفير فرص العمل، وجذب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلدان.

ويطلب من القطاع السياحي مصدر الدخل الرئيس لعدد من دول العالم، واليونان وتركيا ولبنان، ولذلك فهم يولون اهمية كبيرة بإنعاش وتطوير هذا القطاع بشكل دائم، فهذا القطاع مهم جدا لتوفير فرص العمل، وجذب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلدان.

ويبدأ ان "عدداً من الاتفاقيات عقدت بين وزارة اوقاف وشيخ الأزهر، والآن يدرس عدد من رجال الدين الكرد في جامعة الأزهر، وتم افتتاح معهد الأزهر في اربيل عاصمة الاقليم، ويعد هذا المعهد، الثالث خارج مصر، بعد ان افتتح معهدان لالأزهر في ماليزيا وفلسطين . كما بعثت مسؤول مكتب الاتصاد الوطني الكردستاني في مصر ياسين رؤوف رسول ، ببرقية تعزية الى مشيخة الأزهر الشريف لوفاء فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي، عبر فيها عن عميق تعازي الجالية الكردية في مصر برحيل المغفور له شيخ الأزهر . وجاء في البرقية بحسب PUKmedia تلقينا ببالح الأسى والألم والحنن، خير رحيل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي الى الرفيق الاعلى في المملكة العربية السعودية وهو يؤدي واجبه الديني بكل ايمان واخلاص لتكون اهداف الرسالة الاسلامية متواصلة وكلمته هي العليا مع الاجيال حتى تقوم الساعة باذن الله. ولهذا الحصاب الجليل، نقف اليوم في مكتب

أربيل / أكابوز

يرى مدير السياحة والسفر في قضاء سوران، ان إقليم كردستان يتمتع بطبيعة خلابة، ما يساعد الى جذب المصاطفين لمتعة اجوائه الطبيعية، ولكن الاصر الى المؤسف ان هذا القطاع الحيوي لم يحظ بالاهتمام المطلوب، لتتم الاستفادة منه كصدر مهم وحيوي لدخل الاقليم. ويتحدث السياحي، في هذا التقرير، عن اهمية القطاع السياحي، الى جانب ضرورة ايلاء الاهتمام بالاصطيف في مناطق كردستان خلال موسم الصيف، إضافة الى السياحة في موسم الشتاء، ائيدركز الطلاب الجامعي صلاح محمد من جامعة الموصل بعد الاحداث السياسية التي شهدها العراق عام ٢٠٠٣، نتوجه الى مناطق كردستان في كل عام خلال موسم الصيف، وكذلك الشتاء بهدف الاصطيف، فموسم الشتاء يتميز بطابع خاص في كردستان وقت تساقط الثلوج، اما خلال موسم الصيف فان مصايف كردستان تكون مزدهرة، وبشكل خاص في مصيفي جنديان وبيخال، حيث اجواء المنطقة ساحرة يتسع المرء خلالها بالراحة والسكينة. ويعبر محمد عن استغرابه من عدم ايلاء حكومة اقليم كردستان للقطاع السياحي الاهتمام المطلوب، وبالإلصق في موسم الشتاء، حيث ان مناطق الإقليم تتميز بتساقط الثلوج على جبالها ما يضفي جمالية الى مناظرها الطبيعية، فنحن حينما نزرع كردستان للسياحة ونتوجه الى المناطق الجبلية، تواجها عراقيل اهمها مكان الاقامة "البيت"، لذلك غالباً ما نضطر للعودة الى قضاء شقلاوة لعدم توفر الفنادق ودور الاستراحة للبيت، إضافة الى انعدام الخدمات الضرورية التي يحتاجها السياح.

ويحسب الاحصائية الاخيرة في عام ٢٠٠٩، كان عدد السياح في مجال دول العالم ٩٩٢ مليون سائح، وقد حققت السياحة مرديا ماليا يبلغ ٩٤٤ مليار دولار، وهذا المبلغ يمثل ١٥٪ من الواردات الاجمالية لدول العالم. ويذكر الطلاب الجامعي هيمن ابو بكر من جامعة صلاح الدين الذي كان قد حضر مع رفاقه للعب في البلج، "حقيقة ان المناظر في المناطق الجبلية جميلة جدا، وهذه الجبال المشامخة المغطاء بالثلوج اضافت منظرا خلابا الى الطبيعة، ونحن منذ



مصاطفون في ربوع كردستان

ولكن زيارة المناطق الاثرية والدينية ضرورية للتعرف على حضارة البلدان". وتشتهر مناطق كردستان بجذب السياح في فصل الصيف، ولكن تزدهر السياحة المخصصة لزيارة المناطق الازرية في فصلي الشتاء والخريف، ومن الممكن خلال فصل الشتاء وتساقط الثلوج تهبة مناطق ممارسة رياضة التزلج على الجليد في منطقة حاجي عمران، من اجل جذب السياح وإيقائهم ايام عدة في هذه الاجواء، ممن تستهويهم رياضة تسلق الجبال، لاسميا ان اجواء كردستان تساعد على تنشيط هذه الايراضات، حيث تتساقط كميات كبيرة من الثلوج على الجبال ولا يتم الافادة من هذه الاجواء الطبيعية الخلابة.